

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَذَكَّرْتُهُمْ وَالْمَرَّةُ ذَاكِرٌ قَوْمِهِ ... فَامْتُنَّ عَلَيْهِمْ أَوْ مُذَرٌّ^١
فَزَائِدٌ

... أخبرني أبو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : كَانَ فِي ذَرَى فُلَانٍ : فِي
دَفْنِهِ وَظَلَمِهِ وَيُقَالُ : اسْتَذَرَ بِهِذِهِ الشَّجَرَةَ أَي كُنْ فِي دَفْنِهَا
وَظَلَمِهَا وَدَفْنُهَا يُسَمَّى الذَّرَارًا مَقْصُورًا وَأَنْشَدْنَا [عَمْرُو] لِتَمِيمٍ :
لَدَيْهِ لِأَنْضَاءِ الْخَصَاصِ مَوَارِدٌ ... بِأَذْرَائِهَا يَا وَي الصَّرِيكَ
الْمُعَصَّبُ

يَعْنِي لَدَيْهِ : لَدَى عُنْمَانَ بْنِ عَقَّانَ . لِأَنْضَاءِ : الْوَاحِدُ نِضْوٌ
وَالْخَصَاصُ : الْفَقِيرُ . مَوَارِدٌ : يَرْدُونَ عَلَيْهِ بِأَذْرَائِهَا مَا اسْتَتَرَتْ
بِهِ . يَا وَي الصَّرِيكَ : الْفَقِيرُ وَالْمُعَصَّبُ : السَّذِي يَشُدُّ بِطَنَهُ مِنْ
الْجُوعِ .

وَيُقَالُ : ذَرَا نَابُ الْجَمَلِ يَذَرِي ذَرْوًا . إِذَا انْكَسَرَ . وَقَالَ
أَوْسٌ : ... وَإِنَّ مَقْرَمٌ مِنْهَا ذَرَا حَدٌّ نَابِيهِ ... تَخَمَّطَ فَيُنَا نَابُ
آخِرَ مَقْرَمٍ

قوله : فِي الذَّرَّةِ صِدْقَةُ الذَّرَّةِ : حَبٌّ يُؤْكَلُ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ ذَّرَّةٌ^٢
. وَيُقَالُ : ذَرَّ قَرْنُ الشَّامِسِ . وَالذَّرُّورُ : أَوْسَلُ طُلُوعِهَا .
وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الذَّرُّورُ : طُلُوعُ الشَّامِسِ وَأَنْشَدَنَا :
... فَحَطَّ فِي عِلَاقِي وَفِي مَكُورٍ ... بَيْنَ تَوَارِي الشَّامِسِ وَالذَّرُّورِ